ذكر ... الجزم السائل العمل بما يقول الرسول ﷺ دخلت الجنة قال
له الرسول ﷺ تعبد الله خبر بمعنى الانشاء اي اعبد الله وكذا الافعال
التي بعده او هو في تاويل المصدر كتسمع بالمعيدي فيكون خبر مبتدأ محذوف
اي ذلك العمل ان توحد الله وانما لم يذكر شهادة كونه رسول الله مع
انها لا بد منها لظهور ان التوحيد لا يعتبر بدونها فذكره مغني
عن ذكرها وقيل لعل ان السائل كان مسلما مقرا بالرسالة فعلى هذا
ذكر التوحيد يكون لشرفه وكونه اصلا لا تشرك به شيئا تاكيد لما قبله
او يقال العبادة مستعملة في معناها الاصطلاحي وهو فعل المكلف
على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه وقوله لا تشرك به شيئا تحذير
عن الرياء وتقيم الصلوة المكتوبة اي المفروضة وهذا مع ما بعده يكون
تفصيلا للعبادة على الوجه الاخير وتؤدي الزكوة المفروضة قيد
الزكوة بها مع انها لا تكون الا مفروضة ترغيبا عليها لان المال
محبوب والطبيعة تشح به او لان الزكوة قد تطلق على اعطاء
المال تبرعا والتقرب بالفرائض اكثر من القرب بالنوافل وتصوم
رمضان فقال اي الرجل والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا
ولا انقص منه فان قلت كيف حلف على ترك النوافل ولم ينكره
النبي عليه السلام قلت يمكن ان يكون قبل شرعها او يقال انه كان
وفدا فمعناه لا ازيد على ما اسمع في تبليغه ولا انقص منه او معناه
لا ازيد على هذا السؤال ولا انقص مما سمعته ووجه عدم ذكر الحج في العلم
هنا يعرف من تقرير الحديث الاول في الكتاب واما جزمه عليه السلام
بانه يكون من اهل الجنة مع الاعمال بالخواتيم لعلمه بالوحي ان الرجل
يموت على الصلاح ويدخلها خ ابو ذر وابو هريرة رض روى البخاري
عنهما قيل اسم ابي ذر جندب وكان من اعلام الصحابة وخامسا في الاسلام
ما رواه عن النبي ﷺ مائتان واحد وثمانون حديثا له في الصحيحين ثلثة
وثلثون حديثا انفرد البخاري بحديثين ومسلم بتسعة عشر منها

طريقا

طريقا يلتمس وهو حال او صفة فيه علما نكره ليتناول كل علم من العلوم
الشرعية لانها هي الموصلة الى الجنة لعل العلوم العربية تكون في حكمها
لانها لا بد منها في تحصيل تلك العلوم الشرعية سهل الله له به الضمير المجرور
في به عائد الى ما دل سلك او يلتمس او الى الطريق طريقا الى الجنة تقديمه
على طريقا للاهتمام او للتخصيص على معنى ان تسهيل الله طريق الجنة له
خاص بهذا السبب من غيره من اسباب التسهيل كانه معدوم م سلمة بن الاكوع
روى عنه مسلم قيل كان ممن بايع تحت الشجرة وكان اشجع الناس راجلا ما رواه
عن النبي عم سبعون حديثا له في الصحيحين ثلثون انفرد البخاري بخمسة
ومسلم بتسعة من سل علينا السلاح اي اخرجه من غمده لاضرارنا فليس منا اي من
عامل سنتنا م ابو هريرة رض روى عنه مسلم من سمع رجلا ينشد بضم الشين
اي يطلب برفع الصوت ضالة في المسجد فليقل لا اداها الله اليك فان المساجد
لم تبن لهذا اي لنشدان الضالة يجوز ان يكون قوله فان المساجد تعليلا
للدعاء عليه ويكون المجموع مقولا لقوله فليقل وان يكون تعليلا لقوله
فليقل يعرف منه كراهة كل امر لم يبن المسجد لاجله حتى كره مالك البحث
العلمي فيه وجوزه ابو حنيفة رح وغيره مما يحتاج اليه الناس لان المسجد
مجمعهم واستحسن المتاخرون جلوس القاضي في الجامع لان القضاء
بحق من اشرف العبادات م جرير رض روى عنه مسلم قيل اسلم قبل موت
النبي عم باربعين يوما ما رواه عنه مائة حديث له في الصحيحين
خمسة عشر حديثا انفرد البخاري بواحد ومسلم بستة من سن في الاسلام
سنة حسنة وهي ماخوذة من السنن وهو الطريق يعني من اتى
بطريقة مرضية يقتدى له فيها فله اجره اي اجر عمله واجر من عمل بها اي
ومثل اجر من عمل بتلك الطريقة من بعده اي من بعد مماته من سنها
قيد به دفعا لما يتوهم ان ذلك الاجر يكتب له ما دام حيا من غير
ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه
وزرها اي وزر عمله ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء

اي بتلك الطريقة السيئة

Copyright © King Saud University